



نحو عقلية  
إسلامية واعية

٢٣

# العقائد المانيّة

بَيْت

الْغَرْبِ وَالْإِسْلَامِ

الدكتور محمد عمارة



الْعَمَانِيَّةُ

بَيْتُ  
الْقُرْبِ وَالْإِسْلَامِ

جميع حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

مركز الدعوة للنشر والتوزيع - الكويت

ص. ب. : ٦٦٥٢٠ - بيان - ت. : ٢٦١٥٠٤٥  
الرمز البريدي 43756



مركز الوثائق للدراسات والبحوث والتوثيق - المنصورة - مصر

الإدارة والإنتاج : المنصورة في جمهورية مصر العربية  
ت. : ٥٥١٧٧٧ / ٥٥١٧٧٧ / ٥٥١٧٧٧  
الهيئة العامة للكتاب - ت. : ٥٥١٧٧٧ - ص. ب. : ٥٥١٧٧٧



# الحكمة المانيّة بَيْنَ الْغَرْبِ وَالْإِسْلَامِ

الدكتور محمد عمارة



## المصطلح .. وملابسات النَّشْأَة

مصطلح « العلمانيَّة » هو الترجمة التي شاعت - بمصر والمشرق العربي - للكلمة الإنجليزية SECULARISM بمعنى الدنيوي ، والعالمي ، والواقعي - من الدنيا والعالم والواقع - المقابل « للمقدس » أي الديني الكهنوتي ، النائب عن السماء ، والمحنكر لسلطانها ، والمالك لمفاتيحها ، والخارق للطبيعة وسنتها والذي قدس الدنيا قداسة الدين ، وثبت متغيراتها - العلمية والقانونية والاجتماعية - ثبات الدين . (١)

ولأن هذا هو معنى المصطلح ، في نشأته وملابساته الأوروبية - النزعة الدنيوية ، والمذهب الواقعي في تدبير العالم من داخله وليس بشريعة من ورائه - فلقد كان قياس المصطلح هو « العالمية » أو « العالمية » ، لكن صورته غير القياسية - « العلمانية » - هي التي قدّر لها الشروع والانتشار .

والعلمانية كنزعة في تدبير العالم ، وكمذهب في المرجعية الدنيوية لشؤون العمران الإنساني ، لا يمكن فهمها - ومن ثم فهم الموقف الإسلامي منها - بمعزل عن الملابس الأوروبية ؛ لنشأتها في إطار الحضارة الغربية المسيحية ، بجذورها الإغريقية الفلسفية ، وراثتها الروماني القاني ، والإضافة المسيحية لهذه الأصول وذلك التراث .

وإذا كان التفصيل في هذه القضايا هو مما يخرج هذه الدراسة عن أفاقها ومقاصدها ، فإننا نكتفي بالإشارة إلى بعض القضايا في شيء

---

(١) انظر : ( معجم العلوم الاجتماعية ) ، وضع مجمع اللغة العربية ، القاهرة ١٩٧٥ م ، و ( قاموس علم الاجتماع ) ، إشراف / عاطف غيث ، طبعة القاهرة ١٩٧٠ م ، و ( محمد البهي ) العلمانية والإسلام بين الفكر والتطبيق ، ص ٧ ، ٨ ، طبعة القاهرة ١٩٧٦ م .

« لقد ظلت المسيحية ، منذ نشأتها وعبر قرون طويلة من حياتها في المجتمعات الأوربية : دينا لا دولة ، وشريعة محبة لا تقدم للمجتمع مرجعية قانونية ولا نظاما للحكم ، ورسالة مكرمة لخلاص الروح ، تدع ما ليقصر ليقصر وما لله لله ، وظلت رسالة كنيستها خاصة بمملكة السماء ، لا شأن لها بسلطان الأرض ، وقوانين تنظيم الاجتماع البشري ، في السياسة والاجتماع والاقتصاد ، وعلومها ومعارفها .

وعبر هذه القرون ، حكمت العلاقة بين الكنيسة والدولة - أي الدين والمجتمع - نظرية « السيفين » Theory Of the Two Swords - أي السيف الروحي - أو السلطة الدينية للكنيسة - والسيف الزماني - أو السلطة المدنية للدولة - .

فلما حدثت وتجاوزت الكنيسة حدود رسالة الروح ومملكة السماء فانحصت السلطة الزمنية أيضا ، أضفت على الدنيا قداسة الدين ، وثبتت متغيرات الاجتماع الإنساني ثبات الدين ، فدخلت بالمجتمعات الأوربية مرحلة الجمود والانحطاط ، وعصورها المظلمة . . وسادت في تلك الحقبة نظرية « السيف الواحد » Theory of the One Sword - أي السلطة الجامعة بين الدين والدني سواء تولاهما « البابوات - الأباطرة » أو الملوك الذين يوليهم ويباركهم البابوات - وعرف هذا النظام ، في التاريخ الأوربي ، بنظرية الحق الإلهي للملوك Divine Right of the kings <sup>(١)</sup> .

« وفي مواجهة هذا النظام ، وواقع الانحطاط الحضاري الذي أثمرته تطبيقاته - التي قدست الدولة وحكامها . . وجعلت الدنيا ومجتمعاتها

(١) انظر : ( موسوعة العلوم السياسية ) المجلد الأول ، مادة « حق الحكم الإلهي » طبعة

وعلمومها - كانت « الثورة العلمانية » التي فجرتها فلسفة التنوير الأوربي ،  
والتي أقامت قطيعة معرفية مع فلسفة الحكم الكهنوتي ، وأمسّت التركة  
العلمانية الحديثة على التراث الأوربي القديم وعلى عقلانية التنوير  
الأوربي الحديث ، التي أحلت « العقل » و « التجربة » محل « الدين »  
و « اللاهوت » .

لقد أعادت « الثورة العلمانية » الكنيسة إلى حدودها الأولى :  
خلاص الروح ، ومملكة السماء ، وجعل ما لقيصر لقيصر من دون الله :  
وجعل « العقل » و « التجربة » ، دون « الدين » واللاهوت ، المرجع في  
تدبير شؤون العمران الإنساني ، أي عزل « السماء » عن « الأرض » ،  
انطلاقاً من فلسفة أن العالم مكتفٍ بذاته ، تدبره الأسباب المخلوقة في  
ظواهره وقواه وطبيعته ، دونما حاجة إلى رعاية إلهية أو تدبير شرعي نازل  
مما وراء الطبيعة والعالم .. فالعلمانية ، هي : جعل المرجعية في تدبير العالم  
إنسانية خالصة ، ومن داخل العالم ، دونما تدخل من شريعة سماوية هي  
وحي من الله المفارق لهذا العالم ..

ولقد عرفت العلمانية الأوربية - غير التيار المادي الملحد - تياراً مؤمناً  
بالله ، استطاع فلاسفته - من أمثال هوبز [ 1679 - 1688 م ]  
ولوك [ 1632 - 1704 م ] وليبنتز [ 1646 - 1716 م ]  
وروسو [ 1712 - 1778 م ] وليستنج [ 1733 - 1804 م ]  
[ 1729 - 1804 م ] - التوفيق بين الإيمان بوجود إله خالق للعالم وبين  
العلمانية التي ترى العالم مكتفياً بذاته ، فتتخلى عن تدبير الاجتماع البشري  
في سلطة البشر المتحررة من شريعة الله .. وكان هذا التوفيق مؤسساً  
على التصور الأرسطي لنطاق عمل الذات الإلهية ، فالله ، في التصور  
الأرسطي ، واحد ، مفارق للعالم ، وخالق له .. لكنه قد أودع في  
العالم والطبيعة الأسباب التي تدبرهما تدبيراً ذاتياً ، دونما حاجة إلى تدخل



إلهي ، أو رعاية إلهية فيما بعد مرحلة الخلق ، فالحركة توجد في الشيء بذاته ولذاته ، لا من حيث أن شيئا خارجيا هو الذي يحدث فيه هذه الحركة ، و « عناية الله موقوفة على ذاته ، ولا تدخل له في الأحداث الجزئية في العالم والطبيعة » (١) . . . فالعالم مكتف بذاته ، تدبره الأسباب المودعة فيه وهو وحده مصدر المعرفة الحقة - القابلة للمبرهنة والتعديل ، وتدبير الدنيا مرجعته الإنسان - بالعقل والتجربة - دون رعاية أو تدبير أو تدخل من السماء - هكذا استندت العلمانية ، في تأسيس « دنيويتها » ، على التصور الأرسطي لنطاق عمل الذات الإلهية - فهو مجرد خالق ، فرغ من الخلق ، وانحصرت عنايته بذاته ، دونما رعاية أو تدبير للمخلوقات - كصانع الساعة ، الذي أودع فيها أسباب عملها ، دون حاجة لوجوده معها وهي تدور !

وساعد العلمانية على الانتصار لهذه النزعة ، التصور المسيحي لعلاقة الدين بالدولة ، فهو تصور يدع ما لقيصر لقيصر ، ويقت بالدين عند خلاص الروح ومملكة السماء ، دون أن يقدم شريعة للمجتمع والدولة ، الأمر الذي جعل « سجن » الدين في الكنيسة وفي الضمير الفردي « ثورة تصحيح ديني » وليس - عدوانا على الدين ، وساعدها على ذلك أيضا أن التراث الروماني ، في فلسفة التشريع والتفنين ، قد جعل « المنفعة » ، غير المضبوطة بالدين وأخلاقه وشريعته السماوية ، هي المعيار ، فكان الطريق إلى القانون الوضعي مفتوحا أمام العلمانية ، يركبه هذا التراث -

هكذا نشأت العلمانية ، في سياق التنوير الوضعي الغربي ، لتمثل عزلا للسماء عن الأرض ، وتغريراً للاجتماع البشري من ضوابط وحدود الشريعة الإلهية ، وحصرها لمرجعية تدبير العالم في الإنسان ، باعتباره

(١) د . عبد الرحمن بدوي ( موسوعة الفلسفة ) « مادة أرسطو » ج ١ ، ص ١٠٦ - ١٠٧ .

طبعة بيروت ١٩٨٤ م .

« السيد » في تدبير عالمه ودنياء ، فهي ثمرة من ثمرات عقلانية التنوير  
الوضعي ، الذي أحل العقل والتجربة محل الله والدين ، وهي قد  
أقامت مع الدين - في تدبير العالم - قطيعة معرفية - وبعبارة واحد من  
دعاة التنوير العربي : - « فلم يعد الإنسان يخضع إلا لعقله ، في  
أبديولوجيا التنوير ، التي أقامت القطيعة الأبستمولوجية - ( المعرفية ) -  
الكبرى التي تفصل بين عصرين من الروح البشرية : عصر الخلاصة  
اللاهوتية للقديس ثوما الأكويني ، وعصر الموسوعة لفلاسفة التنوير ..  
فراح الأمل بملكة الله ينزاح لكي يخلو المكان لتقدم عصر العقل  
وهيمته .. وراح نظام النعمة الإلهية يتمحى ويتلاشى أمام نظام الطبيعة ..  
وأصبح حكم الله خاضعا لحكم الوعي البشري ، الذي يطلق الحكم الأخير  
باسم الحرية » (١) .

إنها عزل السماء عن الأرض والدين عن الدنيا ، وإحلال الإنسان -  
في تدبير العمران البشري - محل الله .

(١) أميل بولا ( الحرية ، العقلنة : حرب شطرى فرنسا ومبدأ الخلافة ) منشورات مبروف ،  
باريس ١٩٨٧ م . والنقل عن حاشم صالح ، مجلة « الوحدة » ، المغرب ، عدد فبراير ،  
مارس ١٩٩٣ م ، ص ٢١٠ .

وفود العلمانية إلى أعي ركب العروة الاسعدية

١٩٩٠  
١٩٩١  
١٩٩٢  
١٩٩٣  
١٩٩٤  
١٩٩٥  
١٩٩٦  
١٩٩٧  
١٩٩٨  
١٩٩٩  
٢٠٠٠  
٢٠٠١  
٢٠٠٢  
٢٠٠٣  
٢٠٠٤  
٢٠٠٥  
٢٠٠٦  
٢٠٠٧  
٢٠٠٨  
٢٠٠٩  
٢٠١٠  
٢٠١١  
٢٠١٢  
٢٠١٣  
٢٠١٤  
٢٠١٥  
٢٠١٦  
٢٠١٧  
٢٠١٨  
٢٠١٩  
٢٠٢٠  
٢٠٢١  
٢٠٢٢  
٢٠٢٣  
٢٠٢٤  
٢٠٢٥  
٢٠٢٦  
٢٠٢٧  
٢٠٢٨  
٢٠٢٩  
٢٠٣٠

المقالة الثانية

في  
الوصفي لعلماني جشما يقتنع شريعة الإسلام و  
\* هي الخرائر وتونس ، أحد الأسماء - ربي في خلال مقبول  
الوصفي لعلماني محل إلى بعة الإسلامية وقبولها ، وكذلك صحت  
الوصفي لعلماني جشما يقتنع شريعة الإسلام و  
(١) د السيد حمد د ( علماني وعلمانيه ، تأصيل معاصر ) معهد ( خوار ) عدد ٢  
سنة ١٩٨٦ م

حدثت عند هذه المدة [ ١٢٦ ٣ ١٣ ١٩٦ ٩٦ ٩٦ ]

وكانت في ذلك الوقت من جملة ما كان يدرس في المدارس  
والتي كانت تسمى بالمدارس الإسلامية وكانت تدرس فيها  
الدين ولا يعلّمون فيها شيئاً من العلوم الدنيوية  
ففي الخرافة ونحوها ، حيث سبوا لهم فاسوناً ثم بعد ذلك  
الإسلامي ، بل أصبح يمدّ يده إلى الحكمة ، ونحوه في سائر  
الشيء قصده بمرضاة ، وكان به حد معارفه حدثت عن سائر  
أهل مواد سكره (الإسلام) ، بوصف بعض السجح مدني و  
جارية ، في عصره ، وحدث ما بين السجح

فما يقوون العلماني ثم أصبح مدني و أصبح شريعة الإسلام

أما في ذلك الوقت من جملة ما كان يدرس في المدارس  
والتي كانت تسمى بالمدارس الإسلامية وكانت تدرس فيها  
الدين ولا يعلّمون فيها شيئاً من العلوم الدنيوية  
ففي الخرافة ونحوها ، حيث سبوا لهم فاسوناً ثم بعد ذلك  
الإسلامي ، بل أصبح يمدّ يده إلى الحكمة ، ونحوه في سائر  
الشيء قصده بمرضاة ، وكان به حد معارفه حدثت عن سائر  
أهل مواد سكره (الإسلام) ، بوصف بعض السجح مدني و  
جارية ، في عصره ، وحدث ما بين السجح

وكانت في ذلك الوقت من جملة ما كان يدرس في المدارس  
والتي كانت تسمى بالمدارس الإسلامية وكانت تدرس فيها  
الدين ولا يعلّمون فيها شيئاً من العلوم الدنيوية  
ففي الخرافة ونحوها ، حيث سبوا لهم فاسوناً ثم بعد ذلك  
الإسلامي ، بل أصبح يمدّ يده إلى الحكمة ، ونحوه في سائر  
الشيء قصده بمرضاة ، وكان به حد معارفه حدثت عن سائر  
أهل مواد سكره (الإسلام) ، بوصف بعض السجح مدني و  
جارية ، في عصره ، وحدث ما بين السجح

مكة المكرمة  
سنة ١٣١٦ هـ ١٧ يناير سنة ١٨٩٣ م

وحروج عن حد الإنسانية بها حرية مدنية بعد فيها نسيم وليس كل  
ذلك سائعا في أورس ، فإن لكل أمة عادات وروايت دينية وفسية ، وهذه  
الأماحة لا أساس حلاق إسلامي ولا فقه عدلهم اندسة ولا عاد بهم وهي  
لا توافق عوائد أهل الشرق ولا دنابهم ، ويسبون حقهم حافظ حقوق  
الأمة من غير أن يحكي ويعرى بحماسة عليها ، يسجد من الأخوة  
المحظورة عندها .<sup>١١</sup>

«...»  
...  
...  
...  
...<sup>١٢</sup>

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...<sup>(٣)</sup>

...  
...

(١) المصدر السابق ، العدد التاسع عشر ، ص ٢٩ ، والعدد ... العشر ، ص ٢٩

(٢) أمين سامي باشا ( تقويم الليل ) للمحمد الأول من عمره الثاني ، ص ١٦ - طبعه القاهرة

سنة ١٩٣٦م

(٣) عبد الرحمن الزاوي ( عصر إسماعيل ) ٢٧/١ ، ٢٨ ، طبعه له سنة ١٩٤٨م





[illegible][illegible]

الأوقاف .

[illegible]

(أبي حنيفة) .

[illegible][illegible]

١٩٤٨ م  
 ١٩٤٨ م



إسماعيل وسطا بين ذلك . أخذ عن كل التمدن نصب فمؤلفه عن  
ملاءمة نظره انشيه لم يوفق غيره ، وصار مدرسة الأولى في برقي  
فيها السريرة على منم المدة . ولدى جمع بين الدين والشرع ، ثم  
يعرف ما سميه الإفرنج ثيوكرست في منطق بهي وثي دت  
بوقت لم يدع ب تقصير تقصير . بل كان من مبادئ يكون كمالا  
للشخص . ونسبة في نسب . ومما يسمي انشائه لأهم في دحب  
فيه عن سوفد من ثم مدخل في

ثم حكم بأن " من الدين المراد لأصلاح في مسمى من لا  
مدوخة عنها ، بل انماهم من طرق الأدب وحكمه بعدة عن صفة  
لدين . في مضمونه - فهو من غير صريح لبرية ، لا يتبع ، ويضيق  
بمع ، ويحقق معه . فانه يكن العاف والأدب مع عدم قبول الدين - بل  
في نفوس . وبذلك كان لدين كمالا يهدى الأخلاق ، وأصلاح لأعمال ،  
وحسن النفوس على طلب السعادة من أوائها ، ولا منه من كنهه في ما  
من بهم في غيره ، وهو حاصر بدينهم ، وإعفاء في رجا عنهم به أحب  
من أحدث ما لا يدم لهم به فلم يعدول عنه في غيره " ١٤

في كتاب مدرسه لاحده من كتابه في تاريخ  
لأمة في ١٥٥٤ . ١٣١٤ هـ ١٩٣٦ ١٩١٦ م . في علم  
محدث كتابه وحمله من كتابه في ٢١٢  
١٣٥٤ هـ ١٣٥ ٥٣٥ م . في علم  
مؤلفه في ١٣٥٤ هـ ١٣٥ م . في علم  
الإسلامية وحركتها ، تلك التي انتقلت عنه . في علم  
خلافة ( ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م ) . في علم " قسمة " في علم  
والجواهر .

٢١١ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥







[illegible]

إياهم إلى الأسلاف مجموعته من التواعد استمادة إلى غيرها شعب ، ما  
 رأساً أو عن طريق تمثيله ، وسلطانه مستمد من الإرادة والإرادة وأخلاق  
 البشر وعاداتهم .

فهو قانون "دسوي" أي علماني - حائض بديوية - ويستطرد  
 "ماتيلان" ، مفارها هذه فلسفة لعدمية بفسفها الإسلامية في  
 التشريع . فيقول : "لأن التفسير الإسلامي يتناول هو خلاف  
 ذلك فاحصوع لقانون إسلامي هو واجب جماعي وأرض دسوي في  
 الوقت نفسه . ومن سبب حرمة لأنه تجاه بعضه لاجتماعي فقط ، بل  
 يفرق حطنة دسة بعد ، فالطء تنصافي والدين ، والقانون والأخلاق ،  
 هما شكلان لاثا لهما بلث الإرادة في مستند بها مجتمع إسلامي  
 وجوده وبفسفه . فكل مسألة قانونية إنما هي مسألة ضمير ، والصفة  
 الأخلاقية تسود بقانون لوحده بل يتواعد اماموية وسعافه لأخلاقية  
 توحيداً عاماً ، ولأخلاق ولأداب في كل مسألة برسم حدود بقانون ،  
 فالشريعة الإسلامية شريعة برسم بعامر فكارت اتصالاً

والدستور حقيقة بأكبر جملة من التواعد الإسلامية

التي سبقت في كتابنا "الإسلام في عصره الحديث" ، فمقتضى  
 مقتضى . وفي مقتضى ، فمقتضى . ومن مقتضى أن يذكر فمقتضى  
 الشريعة الإسلامية ، وتشريع الأورس أحدث سوء في مقتضى  
 أمحالهم أو في أهدافهما لهداية فمقتضى القانون ثم مقتضى  
 لعمرة هو برده أشعب . وهدفه النظام ولهدف باطن مجتمع  
 لإسلام ، فتتكون صادر عن الله ، وباء عليه بفسف لاساسي بدي  
 يشده المؤمن هو اسحث عن اقرب إلى الله ، باحترم بوحش وبفسفه

١ . سبيلنا إلى الله ، مجتمع أحب في الله ، سبيلنا إلى الله

٤٣١ ، ترجمة جرجس فتح الله ، طعة بيروت سنة ١٩٧٢ م

فاسيطرة في الإسلام تعرض عدد من معاصر الاختلافه بعد المسيح في  
النطاق العربي ربحار اساس معاصر حسب لأحسانا و حسب  
السائلة في عصرهم .. (١)

وممكن تكون نسبة انفسه بشرع الاسلامي في حكمه و في شور  
بما هو موضوعي يعني - كما يكون تصور الاسلامي نطاق عمل  
لذلك لانفسه ، وممكنه لاسان في يكون من نسبه و في شور بعدد منه  
جملة وتفصيلا ..



و في شئ حقيقه في عصره في عصره في عصره  
في عصره في عصره في عصره في عصره  
في عصره في عصره في عصره في عصره  
في عصره في عصره في عصره في عصره  
في عصره في عصره في عصره في عصره

فبعدد دستور ، لدى موده في عصره في عصره  
في " المحكومة و الحكيمه - كما شو حقه في حكم سياسي  
بوصفي و ما لا بد في عهد بعدد دستور و في حاله في  
ان يكون لمجموعة فيه دسه - موده في عصره في عصره  
اسويه في اسلاميه موده - واسلاميه بعدد دستور في عصره  
عليه ، بعد مبرغي ، ووضع في عصره في عصره في عصره  
ياتي في عصره في عصره في عصره في عصره في عصره

---

١ - ... ..  
الطبعة سنة ١٩٩٣م

حکیم بن ساسان حکیم بالعدل بن نذعما بعصمه بن به کس  
 سمعنا بصيرا بنها بنس آمو اظيعوا بدو صعي برسون ووسى لاس  
 مکه بل مسرعتهم شى شى فرتوه بن نذعما برسون ر کسه برسون مده  
 وانبوم لاحر دلت حمر واحس نوبلا آله بر بن بن برغصوب مهم  
 آمو ما ثرن ببت وبرا برل شى فلت برسون ر سحکمى بن الطاعون  
 وفد سروان بکرو به وبرد استقل بن بتمنه صمه (لا بعبه)  
 [آيات: ۵۸ - ۶۰]

۱- معمر دلا به ۲- بن زخمه و حله ربه

الناس

۲- ولقاء ذلك لهم طاعة المؤمنين .

۳- بن زخمه و حله ربه ۴- بن زخمه و حله ربه

التي أى تلكم والته .

۵- بن زخمه و حله ربه ۶- بن زخمه و حله ربه

۷- بن زخمه و حله ربه ۸- بن زخمه و حله ربه

۹- بن زخمه و حله ربه ۱۰- بن زخمه و حله ربه

ولرسول ، فهي للطاعين

۱۱- بن زخمه و حله ربه ۱۲- بن زخمه و حله ربه

۱۳- بن زخمه و حله ربه ۱۴- بن زخمه و حله ربه

۱۵- بن زخمه و حله ربه ۱۶- بن زخمه و حله ربه

۱۷- بن زخمه و حله ربه ۱۸- بن زخمه و حله ربه

على " ونا كره بن اش هه " شيمه من سحره شى فساد  
 فمرده إلى الله وإلى محمد .. (۱)

۱۹- بن زخمه و حله ربه ۲۰- بن زخمه و حله ربه

۲۱- بن زخمه و حله ربه ۲۲- بن زخمه و حله ربه







مصابيح...  
 الاقتصاد...  
 بكافة...  
 حكم...

فقد تبين لك من ذلك أن :

١- ذلك انضمي...

٢- ومباني...

### فصلح الديوبند ودفع المصار

٣- وخلاصة...

التي...

على...

صاحب...

في...

في...

في...

في...

في...

في...

بور...

\*\*\*

(١) (تقديم) من ١٥١ - ١٥٠ طبعه القاهرة - ٢٢ -

(٢) (لأقتصاد في الاعتقاد) - ٣ - طبعه القاهرة - ٢٢ -



## المتغريون .. العلمانيون

السياسة والدين . ١١)

١٠٠٠ نسخة شيء ودين شيء حبر وور ووحيد الله ووحيد  
الله لا يصلح أنساب بين حده السامية ولا ثوب سلعين لأورس

[illegible]

وَحَضَارَةُ الْبُيُوتِ وَمَا فِيهَا مِنْ مِثْلِيَّةٍ وَفِيهَا

[illegible]

والمسألة هي في حق من عدل في حق من عدل.

وكانت بعد ذلك في حق من عدل في حق من عدل  
بأنه لم يبق من قديم ما كان في حق من عدل في حق من عدل  
فقد وجدته في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل

في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل

في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل  
في حق من عدل في حق من عدل في حق من عدل

(١) طرح السبب ١/ ٢١، ٢٢، ٢٩.

(٢) د. طه حويل (من الشاطئ الآخر) - تصويحه القرطبي - جمعته وبرجسته بعد وفاته، جمعته وبرجستها - عبد الرزاق القضاة المحمود - من ١٩١، ١٩٢ طبعه بيروت ١٩٩٩ م

معاهدة الاستقلال - (١٩٣٦م) - ومعاهدة إلغاء الامتيازات - (١٩٣٨م) -  
إلا التزاماً صريحاً قاطعاً أمام العالم المتحضر بأننا سنسير سيرة الأوروبيين  
في الحكم والإدارة والتشريع<sup>(١)</sup>.

إن هذا « الاعتراف » العلماني « بالالتزام » بما ألزمنا به الغرب ، من  
أن « نسير سيرة الأوروبيين في الحكم والإدارة والتشريع » .. ينقل قضية  
نهى العلمانية في بلادنا إلى مستوى آخر ، فالقضية تتجاوز أحياناً دائرة  
الاختلاف في الفكر ، لتصب - بوعى أو بغير وعى - في خاتمة التفريط في  
الاستقلال<sup>١٩</sup>.

وإذا كان الدكتور طه حسين قد تجاوز هذا الانهيار بالغرب ، والالتزام  
بما سعت أوروبا إلى إلزامنا به<sup>(٢)</sup> .. فإن كلماته هذه تذكرنا بكلمات  
موقف الشرق وفيلسوف الإسلام جمال الدين الأفغاني ، التي قال  
فيها: « لقد علمتنا التجارب أن المقلدين من كل أمة ، المتشبهين أطوار  
غيرها ، يكونون فيها منافذ لتطرق الأعداء إليها .. وطلّاع لجيوش الغالبيين  
وأرباب الغارات ، يمهّدون لهم السبيل ، ويفتحون الأبواب ، ثم يشنون  
أقدامهم<sup>(٣)</sup> ».

فإسلامية الدولة ، وإسلامية القانون ، فضلاً عن أنهما من فرائض  
الإسلام ، فإنهما من معالم الاستقلال الحضاري للأمة الإسلامية ولديار  
الإسلام .

(١) ( مستقبل الثقافة في مصر ) ١ / ٣٦ - ٣٧ .

(٢) انظر - كتّبة ( الإسلام والسياسة ) ص ١١٨ - ١٣١ ، طبعة القاهرة ١٩٩٣م .

(٣) ( الأعمال الكاملة لجمال الدين الأفغاني ) ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، دراسة وتعليق د .

محمد عمارة ، طبعة القاهرة ١٩٦٨م .

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
المصطلح .. وملابسات النشأة	٥
وفود العلمانية إلينا في ركاب الغزوة الاستعمارية	١٠
الأصول الإسلامية لرفض العلمانية	١٧
المغتربون .. العلمانيون	٢٨



---

رقم الإيداع: ٣٤٤٦ / ١٩٩٥ م

---

I.N.S.B .977-15-0180-1

---

